Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن أبى سعيد الـخُدرىّ رضى الله عنه قال: جلس رسول الله ﷺ على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: «**إن مِّـما أخاف عليكم ما يفتُحُ الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها**». رواه البخارى ومسلم فى حديث.. وكذلك رواه ابن أبى حاتم، قال: أنبأنا يونس، أخبرنى ابن وهب، أخبرنى مالك عن زيد أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ، قال: « **إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح لكم من زهرة الدنيا**» قالوا: وما زهرة الدنيا؟ قال: (بركات الأرض):

(ومعنى) زهرة الدنيا: أى زينة الحياة الدنيا.. وزينتها:

أى: ما يكون فيها من الشهوات الدنيوية.. التى زينها الشيطان لهم.

ولهذا، فإن النبى ﷺ كان يُـزَهد أصحابه فى هذه الدنيا ـ حتى لايُـشغَـلوا بها عن الآخرة ـ فيقول:

«**مَن أحَبَّ دنياه**[1] **أضَرَّ بآخرته**[2]، **وَمَن أحَبَّ آخرتـه أضرَّ بدنياه، فآثِروا ما يبقى على ما يفنى**». رواه أحمد ورواته ثقات، والبزار وابن حبان فى صحيحه والحاكم والبيهقى فى الزهد وغيره، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبى موسى الحاكم: صحيح على شرطهما.

(فآثروا ما يبقى على ما يفنى): أى اختاروا الآخرة الباقية على الدنيا الفانية، فإن العاقل لابد أن يـؤثر الدائم الباقى من اللذات على القليل المتقطع منها، قال تعالى: ﴿ **بل تؤثرونَ الحياةَ الدنيا * والآخرةُ خيرٌ وأبقى** ﴾[3].

وعن المـستولِد أخـى بنى فِـهرٍ رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما**

---

(١) أى: مال إليها وتعلق بها وأكب على جمعها وتحصيلها.

(٢) أى: نقص حظه منها لأن الدنيا شغلته عن العمل لها.

(٣) سورة الأعلى: ١٦، ١٧.